



جامعة المنصورة
كلية التربية



فاعلية برنامج قائم علي الدراما التاريخية لتنمية التخيل الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

الباحثة/ هالة السيد أحمد عبد العال
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

أ.د/ عصم السيد إسماعيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ أماني علي السيد رجب
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية - كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ رباب صلاح الدين إسماعيل
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١١ – يوليو ٢٠٢٠

فاعلية برنامج قائم علي الدراما التاريخية لتنمية التخيل
الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية

هالة السيد أحمد عبد العال

الملخص:

استهدف البحث الحالي تعرف أثر استخدام الدراما التاريخية في تنمية التخيل الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولأن الدراما تعد جانباً مهماً من جوانب الفنون فإن الباحثة ترى أن استخدام الدراما في تدريس مادة التاريخ يساهم في تنمية المعرفة الأسلوبية التي ترتقي بتفكير المتعلم وتشجعه علي التخيل والتعبير الإبداعي، بما تتضمنه من أنشطة وأداءات حركية كاللعب والحركة والموسيقى والرقص واستخدام الدمى وارتداء الأقنعة والكلام والایماءات وكذلك التعبير الحر الذي يظهر ابداعات المتعلم من خلال قدرته علي تخيل الأحداث التاريخية وتحليلها وإخراجها في منتج يعبر عن مرونته وأصالته في التفكير، كذلك تنمية قدرة المتعلم علي نقد النصوص التاريخية وتكوين اتجاه واضح نحو بعض القضايا التاريخية. وفي ضوء ما سبق، تم إعداد برنامج درامي قائم علي مجموعة من المسرحيات التعليمية في مادة التاريخ، كذلك تم إعداد قائمة بأهم مهارات التخيل الإبداعي التي يمكن تنميتها لدي طلاب الصف الأول الثانوي، وكذلك اختبار التخيل الإبداعي. وقد أثبتت نتائج البحث وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

Abstract

The present research has sought to identify the effect of using historical drama for promoting creative imagination for High School first and second grade students. Since drama is considered an important aspect of art, the researcher sees that using drama to teach the History subject helps to enhance a learner's stylistic knowledge and encourage him/her to creatively imagine and express himself/herself. This is because drama involves activities and motor performances which show a learner's creativity through his/her ability to imagine and analyze historical events and express them in a way reflecting the flexibility and originality of his/her thinking. Drama also enables a learner to criticize historical texts and form a clear attitude to some historical issues. In light of the above, a drama program based on a set of educational plays included in the History subject has been prepared. A list of the most important creative imagination skills that can be taught to High School first and second grade students has also been made. In addition, a creative imagination test has been designed. The research tool (Creative imagination test) has been used. The findings have shown the effectiveness of the program based on historical drama in promoting the creative imagination skills of High School first and second grade students.

المقدمة:

تعتبر مادة التاريخ من المواد الهامة التي يدرسها الطلاب، فالتاريخ مادة أساسية من مواد البحث والدّرس، كما أنه ضروريّ للمسيرة الإنسانية حتى لو بلغ التقدم العلميّ بالإنسان مبلغ السکن

والاستيطان خارج الكرة الأرضية. فدراسة التاريخ لا تعني مجرد الاطلاع على الوقائع والأحداث التاريخية التي مرت على الإنسان منذ خلقه الله تعالى إلى يومنا هذا، وإنما تعني التعمق في دراسة وتحليل هذه الأحداث في محاولة للخروج بفائدة يستتير بها الإنسان في عصره الذي يعيش فيه أياً كان هذا العصر، وهنا تُوجّه العديد من الدعوات باستمرار لوزارات التربية والتعليم المنتشرة في عالمنا العربي بالعمل على تطوير تعليم وتعلم مادة التاريخ، وتدريبه بطرق أخرى أكثر إمتاعاً وفائدة للطلاب والمدرّس في آن واحد؛ فمن خلال دراسة التاريخ نستطيع ما يلي: استخلاص العبر والحكم من أجل تطبيقها في الحياة العملية في المواقف التي قد تبدو متشابهة مع المواقف التي حدثت في التاريخ. معرفة اللحظات الحساسة من عمر الأمم، والطريقة المثلى لاستغلالها. التعرف على عظماء التاريخ، وصفاتهم، والطريقة التي يجب اتباعها من أجل الاقتداء بهم. معرفة أسباب انهيار الحضارات والأمم وأسباب نهوضها. معرفة موقعنا الحالي بالنسبة لخطّ الزمن، فالحاضر ما هو الا نقطة علي خط التاريخ.

لذا فإن هذه المادة تسهم بشكل كبير في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراد نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه، لأنها تعالج كل ما يعترى المجتمع من تحولات دائمة. ولقد أكدت العديد من الدراسات أن واقع تدريس مادة التاريخ بعيد إلي حد كبير عن تلبية المتوقع منه، فهو يعاني من سيادة اللفظية والبعد عن تنمية مهارات التفكير ويركز علي ذاكرة المتعلم ولا يهتم بوجوده ولا تنمية مهاراته.

لذا تري الباحثة أن التنوع في طرائق تدريس وتعليم وتعلم مادة التاريخ من العوامل المؤثرة في مستوى تحصيل الطالب المعرفي والمهاري والوجداني، فطريقة الحفظ والتلقين والتسميع خرجت طلاب سُحنت عقولهم بكم من المعارف لا يستهان به، وانحصر دور الطالب فيها الي متلق ومستوعب فكانت مخرجاتها تظهر في الجانب المعرفي أما المهاري والحركي والفكري والتطبيقي فلم يكن لها حظ ولا نصيب. وذلك بعكس طرائق التدريس التي استغلت طاقات ومهارات الطلاب المختلفة فكانت مخرجاتها نوعية من الطلاب المبدعين المفكرين.

من هنا ظهرت الحاجة إلي البحث عن أساليب تدريسية جديدة لحل مشكلة التدريس غير الفعال مثل الفنون التي من المحتمل أن يكون لها تأثير في تحصيل الطلاب والبحث عن الحلول الابتكارية للمشكلات وإيصال الأفكار للآخرين. صالح محمد (٢٠٠٩، ١٣٥)*

تعتبر الدراما جانباً من جوانب الفنون خاصة الدراما التاريخية التي لا تهتم بتنشيط قدرة دون القدرات الأخرى وإنما تعمل علي تنشيط جميع الوظائف النفسية والعقلية والحركية والاجتماعية والوجدانية وتيسر فرص التعبير الابداعي بجميع أشكاله اللغوي والتشكيلي والحركي، إضافة إلي انتمائها إلي نشاط اللعب المحبب للمتعلمين والذي تظهر فيه اهتمامهم وتحقق من خلاله حاجاتهم كجماعة وأفراد فيسهل التأثير فيهم وتوجيه اهتمامهم وهواياتهم وإكسابهم الاتجاهات المرغوبة وغرس القيم والأفكار حول شتي الموضوعات لتكوين أفكار وعواطف وأحاسيس في المادة الخام اللازمة لتفكيرهم وأعمالهم الابداعية. عفاف عويس (٢٠٠٣، ٢٧).

وعلي هذا يعد استخدام المدخل الدرامي في تدريس مادة التاريخ من المداخل التي تثري عملية التعلم، فمادة التاريخ تسهم في تكوين شخصية الطلاب وإعدادهم كمواطنين فاعلين في مجتمعاتهم قادرين علي فهم حاضرهم وماضيهم والتنبؤ بالمستقبل، واعين ومدركين للأحداث المحيطة بهم وآثارها علي كافة مناحي الحياة. ولجعل مادة التاريخ أكثر تشويقاً وحيويةً وفائدةً للطلاب يمكن استخدام المدخل الدرامي في تدريسها. فالدراما تساعد في ربط التعلم بالحياة وتجعل الموقف التعليمي كأنه وليد اللحظة رغم انتمائه لعصور زمنية قديمة.

وفي السياق نفسه تشير فاطمة يوسف (٢٠٠٧، ١٦) إلي أن تأثير الدراما لا يعادله تأثير في نفوس الطلاب، وما يتعلمه الطالب مقروناً بالمتعة أثناء معاشته التجربة الدرامية يبقى أثره طويلاً بعكس ما يتعلمه عن طريق الحفظ والتلقين.

ولأهمية الدراما في التدريس أجريت العديد من الدراسات في مواد دراسية مختلفة نذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر في مادة الدراسات الاجتماعية دراسة علي جودة (٢٠١٨) "فاعلية استخدام المدخل الدرامي في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية". دراسة ايمان عبد الحليم (٢٠١٨) "استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارت الحياتية والاتجاه لدي التلاميذ بطيئ التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني. دراسة محمد

*يسير التوثيق في هذا البحث وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السادس، APA، اسم المؤلف (السنة، الصفحة).

السيد (٢٠١١) " فعالية المدخل الدرامي الدراسي ومسرح المناهج في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد في مجال تدريس التربية الدينية الاسلامية في المرحلة الاعدادية".

من استقراء تلك الدراسات التي تناولت استخدام الدراما في التدريس وبما كشفت عنه من نتائج يتضح لنا أهمية هذا المدخل في التدريس لما له من نواتج تعلم مرغوبة تظهر في إثراء قدرة المتعلم علي التعبير عما بداخله، كذلك التخلص من بعض الانفعالات الضارة. من خلال اللعب الدرامي والتعبير الحركي، وتزيد من معلوماته وتثري قاموسه اللغوي وتتمي خياله وحسه النقدي، وتشعره بالمتعة والبهجة. ليس هذا فحسب، بل إن استخدام الدراما في التدريس يكون محفزاً للخيال الحر فالخيال يمكن تمثله بأنه القوة السحرية التي تتجاوز التمكن من الحقائق إلي التمكن من أساليب البحث عن أفكار جديدة. وقوة الخيال تكمن في أنه يستخدم في الحياة اليومية، كذلك في مجالات الأعمال والإدارة، وفي العمل الطبي والمدرسة. فالخيال هو السمة العقلية التي يستخدمها الأطفال الصغار عندما يلعبون بحرية وينشئون الصور الذهنية التي تساعد علي ربط الأفكار، وتصور الرؤي والمواقف الجديدة.

فالتخيل مهارة عقلية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإبداع - فالعلاقة بينهما علاقة طردية - حيث يتفاعلان مع بعضهما البعض. والتخيل عملية عقلية تحدث في عقل الفرد لتصور ما يمكن أن تكون عليه الأشياء استناداً إلي خبراته السابقة بفهم الماضي، وتحسين المستقبل، أما الإبداع فهو طريقة من طرق التفكير القائمة علي دمج المعرفة والخبرات السابقة بشكل جديد يتميز بالأصالة والجودة لم يكن معروفاً لدي الفرد من قبل مراعيأ فيه الخصائص الجمالية للمنتج الإبداعي، فالعلاقة بين التخيل والإبداع علاقة وطيدة، حيث أن التخيل عملية عقلية تحدث داخل عقل المتعلم ويقدر ما تكون براعة عملية التخيل يكون للمنتج الإبداعي تميزه وأثره الفعال والذي يظهر بصورة واضحة في الاستجابة للمؤثرات الجمالية التي تبدو في المنتج الإبداعي. فالعلاقة بين التخيل والإبداع والجمال علاقة الشئ بأصله أو البداية بالنهاية والتي تؤدي دائماً إلي جدل مستمر بينهم يترتب عليه مزيداً من الانجازات القائمة علي التربية الجمالية والتذوق الجمالي لكل ما نراه في حياتنا.

ويعد تنمية مهارات التخيل أحد الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس المواد الدراسية بصفة عامة وتدريس مادة التاريخ بصفة خاصة، فإذا كان التخيل أمراً هاماً وضرورياً في تعلم جميع المواد الدراسية فهو أكثر أهمية وضرورة في تعلم التاريخ. حيث أن مادة التاريخ تنفرد بإجتماع البعد الزمني والمكاني فيه وكل ما يدرسه الطلاب من حقائق ومعلومات تاريخية تركز علي الماضي السحيق بمعاركه وأحداثه، ولكن تتغير الصورة عندما يتخيل الطلاب تلك الأحداث والوقائع عن

طريقاً مثلًا تخيل القصص التاريخية أو تجسيد أدواراً تاريخية أو غيرها من الأساليب التي تجعل من مادة التاريخ مادة جذابة وشيقة وحية، وكل هذا يقرب المعنى ويثري عملية التعلم. وهذا ما أكدته دراسة ل محمد الخوالدة (٢٠١٤) والتي أكد من خلالها عن العلاقة الوثيقة بين التخيل ومادة التاريخ من خلال تصور المتعلم للحدث التاريخي تصوراً شاملاً (الإنسان، الزمان، المكان، المجتمع، الأفكار، الممارسات) للبحث عن العلاقات المختلفة التي تشكل مضمون الحدث التاريخي، استناداً إلى رؤية الأشخاص الذين عاشوه، والحكم عليه من خلال الربط بين قواعد الحاضر والماضي لتأويل الحدث تأويلاً موضوعياً للتعبير عنه بصور مختلفة (كالرسم، الكتابة المعبرة، التمثيل، الرواية، القصة) علي ألا تخرج عن واقعية الحدث التاريخي.

لذا تري الباحثة أن الدراما التاريخية يمكن أن تساهم في تنمية التخيل لدي الطلاب، حيث أنها تتطلب منه تمثيل المواقف وتقمص الشخصيات، وكأنه يتصرف كالشخص نفسه، مما يساعده علي توسيع أفقه وإطلاق العنان لخياله، واكتساب العديد من الخبرات التي تُثري خياله وتسمح له بعرض أفكاره وتنظيمها.

مشكلة البحث:

لقد أثبتت الحقائق ونتائج الدراسات السابقة التي أجريت في مجال تعليم وتعلم مادة التاريخ عن قصور واضح في تنمية مهارات التفكير والإبداع بشكل عام ومهارات التخيل بشكل خاص، وذلك في ضوء حفظ المتعلم للحقائق والمعلومات واستخدام المعلم للطريقة العادية في التدريس، حيث أن حفظ المتعلم للحقائق والمعلومات يتعارض مع إثارة وتشجيع التخيل وتنمية المهارات المختلفة لديه.

لذا قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية* للتعرف علي مستوي مهارات التخيل الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ، حيث قامت الباحثة بإعداد اختبار لبعض مهارات التخيل الإبداعي مكون من (أربع) مهارات ولكل مهارة موقفين، بواقع ثمانية مواقف للاختبار، لتحديد مدي توافرها لدي الطلاب، وتم تطبيقه علي عينة مكونة من (٣٠) طالبة من مدرسة (شبراويش الثانوية بنات) للعام الأكاديمي ٢٠١٨-٢٠١٩، وقد جاءت النتائج علي النحو التالي:

جدول (١) نتائج الدراسة الاستطلاعية

م	المهارة	مدي التوافر
---	---------	-------------

*ملحق (١) الدراسة الاستطلاعية..

١	الطلاقة	١٨%
٢	المرونة	١٧%
٣	الأصالة	١٠%
٤	تجريد العناوين	١٥%
٥	الحساسية للمشكلات	١٢%

وتتفق نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة مع نتائج الدراسات السابقة، حيث تبين للباحثة عدم قدرة الطلاب علي رسم صور ذهنية للأحداث والمفاهيم التاريخية المجردة، وعدم اهتمام معلمي التاريخ بتنمية التخيل لديهم. ولعل ذلك يرجع لقصور واضح في بعض الجوانب منها: اقتصار التدريس في مدارسنا علي الطرق العادية، كثرة المعلومات التاريخية المقدمة بالكتاب المدرسي مع عدم ترابطها المنطقي، جفاف المادة التاريخية، عدم شمولية واستمرارية عملية التقويم، جهل بعض معلمي التاريخ- في بعض الأحيان- بأهم مهارات التخيل الواجب تتميتها لدي المتعلمين.

ويمكن تحديد هذه المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن لبرنامج قائم علي الدراما التاريخية تنمية التخيل الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات التخيل الإبداعي الواجب تتميتها لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٢- ما مدي توافر مهارات التخيل الإبداعي في محتوى منهج التاريخ للصف الأول الثانوي؟
- ٣- ما التصور المقترح لبرنامج قائم علي الدراما التاريخية لتنمية مهارات التخيل الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟.
- ٤- ما فاعلية البرنامج القائم علي الدراما التاريخية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟

منطقات البحث:

يستند هذا البحث إلي عدد من المنطقات الفكرية أهمها:

- أنه من المفترض أن تتحرك المدارس الآن في اتجاه مدخل التعلم المتمركز حول المتعلم، وذلك لأن هذا المدخل يري أن نقل المعرفة والمعلومات غير كاف لتزويد الطلاب بالمهارات في حين أنه يجب تحفيز الطلاب علي المشاركة في بناء المعرفة. كما أن هذا المدخل ينمي لدي الطلاب المهارات العليا مثل التفكير الناقد والتفكير المنتج والتفكير التخيلي وحل المشكلات، ويمكنهم من اكتساب المعرفة التي يمكن انتقالها إلي مواقف جديدة.
- تعتبر الدراما وسيلة تربوية لتوضيح المفاهيم و المعلومات والمهارات من خلال تجسيد المواقف وتحرير المتعلم من كل كبت مما يساعده في الكشف عن مشاعره الداخلية.
- أهمية استخدام الدراما في تحقيق التعلم الفعال، كما أن اللعب الدرامي يعد مظهر صحي لحركة ونمو الجسم وتأكيد عافيته، حيث يتيح للمتعلم استخدام الحواس والذهن والتشويق لمزيد من المعرفة. كما أن استخدام الدراما في التدريس يمنح المتعلم فرصة تدفق الأفكار والتفيس عن انفعالاته، كما تكسبه القدرة علي المرونة والتكيف مع الغير باستمرار.
- تنمية مهارت التخيل أصبحت أحد أهم الأهداف التربوية لجميع المواد الدراسية وفي مقدمتها مادة التاريخ. حيث يساعد التخيل الإبداعي المتعلم علي وضع نفسه موضع الآخرين ويدرك وجهة نظرهم ويستنتج الحقيقة المتضمنة في أفعالهم ويشعر بمشاعرهم وأفكارهم ومعتقداتهم، ويتعرف بشكل يتفق مع ظروف العصر.
- ما أكدته العديد من الدراسات علي أهمية ادخال الخيال وتنميته من خلال الممارسات التربوية، خاصة أن التخيل يساعد المتعلم علي الخروج خارج حدود العالم الواقعي في الزمان والمكان، وأن يحرك الأشياء والحوادث والعمليات من الحاضر إلي المستقبل وإلي الماضي ومن مكان لآخر.

أهمية البحث:

١- أهميته للمتعلم:

تعتبر الدراما من أفضل الطرق التي تبسط المعلومات وتقربها وتثبتها في أذهان الطلاب، فالطالب لا ينسي ما يراه أمامه خاصة إذا كان الحوار فعالاً. ليس هذا فحسب بل إن الدراما تساعد علي تنمية مهارات التخيل الإبداعي بما تتضمنه من تشويق وتحفيز لخيال المتعلمين.

٢- أهميته للمعلم:

- مساعدة معلمي التاريخ في تعرف كيفية استخدام الدراما التاريخية في تدريس مادة التاريخ.
- توجيه نظر المعلمين نحو الأنشطة التي تساعد في تنمية مهارات التخيل الإبداعي
- التجديد في طرق التدريس السائدة، ومساعدة المعلمين والتأكيد علي أن العملية التعليمية العلمية لم تعد مجرد نقل المعرفة للمتعلم، بل هي عملية محورها تعلم الطلبة كيف يتعلمون، وكيف يفكرون، وكيف يبنون معرفتهم، وكيف يستخدمون العادات العقلية السليمة في تنفيذ أنشطة التعلم ومعالجتها استقصائيا وتوظيفها في حياة الفرد في القرن الحادي والعشرين وفق المنظورات والحاجات الشخصية والاجتماعية علي حد سواء.

٣- أهميته لمخططي المناهج:

- توجيه نظر المهتمين بتنمية وتطوير مناهج التاريخ إلي أهمية استخدام الدراما التاريخية في تدريس هذه المادة، وإلي ضرورة تضمين الأنشطة التي من شأنها تنمي التخيل الإبداعي.

٤- أهميته لموجهي مادة التاريخ:

- توجيه أ نظار موجهي مادة التاريخ إلي تغيير شكل التدريس التقليدي واستخدام طرق تدريس جديدة ومحاولة توجيه المعلمين لاستخدام هذه الطرق الجديدة في التدريس.

٥- أهميته للمجتمع المدرسي والباحثين:

- ما تتوقعه الباحثة من إفادة لهذا البحث تعود علي المجتمع المدرسي في الارتقاء بمستوي التعليم واتباع الطرق الحديثة في التدريس.
 - تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تفيد الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بمجال الدراسة.
- أهداف البحث:

سعي البحث الحالي إلي تحقيق الأهداف التالية:

- إعداد برنامج قائم علي الدراما التاريخية لتنمية مهارات التخيل الإبداعي.
- تحديد فاعلية برنامج قائم علي الدراما التاريخية في تدريس مادة التاريخ لتنمية مهارات التخيل الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي علي:

- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة شبراويش الثانوية مشتركة، إدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية.

-
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.
 - الحدود الموضوعية: الوحدة الثانية من مقرر (مصر الحضارة، حضارة مصر والعالم القديم) المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي.
 - قياس بعض مهارات التخيل الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. متغيرات البحث:
 - المتغير المستقل ويتمثل في:
 - استخدام الدراما التاريخية (مسرحيات تاريخية - لعب الدور) في تدريس التاريخ.
 - المتغيرات التابعة وتتمثل في:
 - بعض مهارات التخيل الإبداعي.
- أدوات و مواد البحث: (من إعداد الباحثة)
- لتحقيق أهداف البحث الحالي سوف يتم إعداد الأدوات والمواد الآتية:
- ١- أدوات ومواد المعالجة التجريبية وهي:
 - تصميم النصوص الدرامية والمسرحيات التاريخية المناسبة لمحتوي وحدة حضارة مصر القديمة المقررة علي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ.
 - إعداد دليل المعلم لاستخدام النصوص الدرامية والمسرحيات التاريخية في تدريس محتوى هذه الوحدة.
 - كراسة نشاط الطالب وتتضمن مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات التخيل الإبداعي.
 - ٢- أدوات القياس: اختبار التخيل الإبداعي.
- التصميم التجريبي للبحث:
- تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة، حيث تم تطبيق أداة البحث (اختبار التخيل الإبداعي) قبلها، ثم إجراء المعالجة التجريبية وهي دراسة وحدة تاريخ مصر الفرعونية المعاد صياغتها في ضوء المدخل الدرامي من مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي، ثم تطبيق أداة البحث بعديا.
- فرضي البحث:
- سوف يتجه البحث الحالي إلي اختبار صحة الفرضين الآتيين:
- ١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

٢- يحقق البرنامج القائم علي الدراما التاريخية درجة كبيرة من التأثير في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدي الطلاب مجموعة البحث.
مصطلحات البحث:

الدراما التاريخية: Historical Drama

يقصد بالدراما التاريخية في الدراسة الحالية "مجموعة النصوص المقترحة والمسرحيات التاريخية التي تسمح لطلاب الصف الأول الثانوي بالانغماس والمشاركة في أنشطة عقلية وحركية تتعلق بمواقف الحياة اليومية، وتسمح بوجود تفاعل مفتوح النهاية نسبيا بينهم، وتستحوذ علي اهتماماتهم وميولهم، بهدف تنمية التخيل الإبداعي.

التخيل الإبداعي: Creative Imagination

تعرف الباحثة التخيل الإبداعي إجرائيا بأنه: عملية عقلية عليا تعمل علي إنتاج واستدعاء تصورات عقلية جديدة ومبتكرة للأحداث والمفاهيم التاريخية المجردة، كما يتضمن إعادة تمثيل الشخصيات والمفاهيم التاريخية المجردة واستنتاج أسباب الأحداث التاريخية والتنبؤ ببعض الأحداث المستقبلية، ويقاس باختبار مهارات التخيل الإبداعي الذي ستقوم الباحثة بإعداده لهذا الغرض.
الإطار النظري:

المحور الأول- الدراما التاريخية:

ماهية الدراما التاريخية:

تعتبر الدراما وسيلة تعليمية وتربوية ومدخل للتدريس أكثر منه غاية أدبية أو فنية، فعلاقة الدراما بالتربية علاقة وثيقة للغاية، حيث تعمل الدراما علي إثارة دافعية المتعلم، وتفاعله الايجابي مع المحتوى التعليمي، واكتساب الخبرات الحسية المباشرة التي تتسجم مع الفكر التربوي الحديث، لذا فاستخدام الدراما في التدريس موضوع يستحق الاهتمام والبحث والدراسة لمعرفة أثرها في التحصيل الأكاديمي للمتعلمين وأثرها في تكوين اتجاهات ايجابية نحوها.

فمن خلال الدراما يتشارك المتعلمون في العمل الدرامي، وبالتالي يستكشفون هم بأنفسهم طبيعة المنهج الدراسي المقرر عليهم، بحيث لا يندفع المتعلم إلي الشعور بالملل، ذلك الملل الذي يجعل التلميذ ناظرا طوال الوقت إلي عقارب الساعة منتظرا بفارغ الصبر انتهاء زمن الحصة. لكن اذا ما استخدمت الدراما فإنها تجعل من غرفة الصف مكان محبب إلي نفوس التلاميذ، لأنها تحول جمود الكلمات والحروف المكتوبة إلي صورة حية ناطقة نشطة محببة إلي نفوس المتعلمين. مرام محمود (٢٠١٣، ٤٤-٤٥).

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تعتبر موضوعات التاريخ مادة خصبة يمكن تقديمها من خلال الدراما، فالأحداث التاريخية التي وقعت عبر القرون الماضية عبارة عن مسرحية كبيرة متعددة الفصول والشخصيات. وعندما يتم تجسيد هذه الأحداث مرة أخرى فإنها لا تجسد بكل تفاصيلها ووقائعها، فالأحداث هنا يتم عرضها دون فواصل زمنية، وبذلك نرى في دقائق ما حدث في الواقع في عشرات السنين ولكن بصورة مكثفة ومختصرة. وهذا ما يميز مدخل الدراما التاريخية لأن الواقع يشير إلي أن معاشة الانسان للأحداث التاريخية الحقيقية بكل تفاصيلها يجعله غارقاً فيها لدرجة أنه قد لا يستطيع رؤيتها بوضوح.

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلي صعوبة تعليم وتعلم مادة التاريخ، فهذه المادة تتميز بتدرجها من السهل إلي الصعب، ومن البسيط إلي المركب، ومن المادي إلي المجرد، كما أن الأحداث التاريخية لا تقع تحت خبرات المتعلم بصورة مباشرة، كما أن الحقائق والمفاهيم التاريخية تتميز بأنها ذات طبيعة مجردة يصعب علي المتعلم فهمها نظراً لارتباطها بالبعد الزماني والمكاني. كما أننا إذا أردنا أن ندرك الأحداث التاريخية كما حدثت بالعقل، فعلينا أن ننسلك من الحاضر ونرجع بعقولنا إلي الوراء لمحاولة العيش في الماضي وذلك من خلال قيام التلاميذ بتمثيل المواقف التاريخية، فتمثيل المواقف جزء لا يتجزأ من التفكير التاريخي، كما أن الأنشطة التي تشتمل علي لعب الأدوار وتمثيل المواقف يجب أن يضعها المعلم في اعتباره لأن التلاميذ لا يقتصر دورهم علي أداء الأدوار فقط، بل يتخطى ذلك لنصل إلي قيامهم بحل مشكلات تاريخية معينة. أمير القرشي (٢٠٠١، ١١٢).

أهداف وأهمية الدراما التاريخية:

يلخص كلا من كمال حسين (٢٠٠٥) وعبد المجيد شكري (٢٠٠٤) ومها حلس (٢٠٠٣) أهداف الدراما التاريخية في الآتي:

- تحسين وتنويع طرائق التدريس المستخدمة والبعث عن التقليديّة.
- تنمية قدرات المتعلمين في مجال استخدام اللغة العربية الفصحى السهلة القريبة من واقع المتعلم واكسابهم حسن البيان واللقاء السليم.
- تنمية التذوق الفني للمتعلمين من خلال الاحساس بالجمال لما ينطوي عليه العمل الدرامي من فنون متعددة تتمثل في الأداء اللغوي والحركي.
- صقل مواهب المتعلمين من خلال الكشف عن قدراتهم المتنوعة والعمل علي تنميتها وتوجيهها مثل الخطابة والتمثيل والرسم وتصميم الديكور والادارة وغيرها من القدرات الأخرى.

• اكساب المتعلمين القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية التي تنادي بها التربية الشاملة للمتعلم.

• إثارة وتنمية الخيال لدي المتعلمين، حيث أن الخيال ضروري للإبداع وتنمية القدرات العقلية.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة ايمان عبدالحليم (٢٠١٨)، دراسة صهيب محمد (٢٠١٢)، دراسة ختام عبدالعزيز (٢٠١١)، دراسة ميسون عليان (٢٠١١)، دراسة Cokadar & Yilmaz (2010) علي أن الدراما توفر بيئة تعلم ثرية للمتعلم تساعد أن يتعلم من خلال الخبرات البديلة مثل الأفكار أو القيم المجردة أو الأحداث التاريخية التي مضى عليها زمن. خاصة أن هناك العديد من أساليب الدراما التي يمكن استخدامها علي كل مستويات وقدرات التلاميذ نذكر منها " لعب الدور، رواية القصة، المسرحية، الايماء -التمثيل الصامت- ، الاستعراض التاريخي، اللوحة الحية، تمثيلات العرائس، تمثيلية المشكلات النفسية - السيكودراما- تمثيلية المشكلات الاجتماعية - السوسيودراما- وغيرها من الأساليب الأخرى والتي لكل منها خصائصه وخطواته التي تميزه عن غيره من الأشكال الأخرى، والباحثة هنا سوف تقتصر علي أسلوبين فقط من أساليب الدراما وهما المسرح ولعب الدور.

المحور الثاني- التخيل الإبداعي:

ماهية التخيل:

التخيل عبارة عن عملية إعادة تركيب الخبرات السابقة في أنماط جديدة من التصورات أو الصور الذهنية التي لدينا، عن الموضوعات أو الأحداث التي سبق أن كان لنا بها خبرة سابقة. فالطفل المبدع هو القادر علي ربط الخيال بالمستقبل وليس بالماضي. وبالتالي فإن فترة الطفولة هي الفترة التي يصوغ فيها الانسان رؤيته المستقبلية من خلال التخيل بشرط أن تكون هذه الرؤية قابلة للتحقق. ممدوح الكنانى (٢٠١٠، ١٠٥).

وفي هذا السياق يذكر مانو Manu (2007 - 20) أن التخيل هو المحرك الرئيسي للوصول إلي الأفكار الجديدة والتميزة، حيث أن التخيل هو "القدرة علي تكوين الأفكار والتصورات الذهنية عن الأشياء التي لم تشاهد أو تكن معروفة من قبل". فهو عملية ابتكار جديدة.

وهنا يشير ساملي Samli (2011 - 7) إلي أن التخيل له مظاهر عديدة، فهو يزود الفرد بالقدرة علي التفكير في شئ غير موجود في الوقت الحاضر. كما أن التخيل يساعد علي تنمية التصورات العقلية، ويمكن من خلاله شرح الأحداث أو الأنشطة المختلفة من خلال توضيح الأسباب أكثر من المسببات. كما أن التخيل يمكن من القدرة علي التوصل إلي طريقة العمل التي تفسر

الحياة الإنسانية وكيفية الإرتقاء بها. والتخيل لا يقتصر علي الموهوبين فقط، بل إن كلا شخص لديه مستوى معين من القدرة علي التخيل، وهذا المستوى يمكن أن يقوده نحو التفكير الإبداعي. وقد أشار Liang (2012, 373-366) إلي أن التخيل له بعدان الأول التخيل الإبداعي والثاني التخيل التوالدي.

تعريف التخيل الإبداعي:

تذكر هدي فتحي (٢٠١٥، ٣٤) أن التخيل الإبداعي هو قدرة عقلية نشطة مكونة للصور أو التصورات الجديدة، بواسطة عمليات الدمج والتركيب بين مكونات الذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية وبين الصور التي تم تشكيلها وتكوينها خلال ذلك في تركيبات جديدة، فمن خلال النشاط الخيالي تمتزج صور وخبرات وتوقعات الأزمنة الثلاثة - الماضي، الحاضر، المستقبل- ومن خلال هذا الامتزاج ينتج ذلك المركب الجديد الذي هو المنتج الخيالي المتميز، حيث أن عنصر الخيال اذا ما أضيف إلي الذكاء تحول النشاطان معا إلي مكون جديد وهو الإبداع.

وتستقرأ الباحثة أن التخيل الإبداعي نشاط عقلي يتمثل في قدرة الفرد علي تصور أشياء غير موجودة، استنادا إلي الخبرات الماضية التي من شأنها أن توضح الماضي وتحسن الحاضر وتطور المستقبل.

خصائص التخيل الإبداعي:

حددت كلا من هدي فتحي (٢٠١٥)، تامر عبدالعليم (٢٠١٢)، نجفة الجزائر، والي عبدالرحمن (٢٠٠٣) خصائص التخيل فيما يلي:

- يعد التخيل عملية عقلية عليا.
- يعتمد علي الصور العقلية للخبرات السابقة.
- يعتمد علي التذكر في استرجاع تلك الصور العقلية المختلفة للخبرات السابقة.
- يعتمد علي تكوين علاقات جديدة من الخبرات السابقة.
- يعد أساس الإبداع والابتكار.
- يساعد الفرد علي حل المشكلات والتكيف مع البيئة.

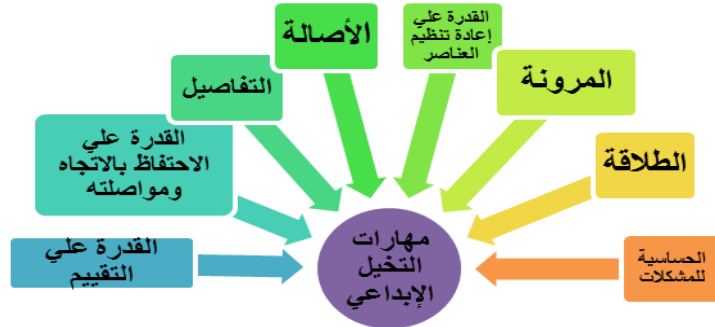
أهمية تنمية مهارات التخيل الإبداعي:

حددت رباب صلاح (٢٠١١، ٣٧-٤٠) الوظائف المعرفية والنفسية للتخيل الإبداعي فيما يلي:

- يسهم التخيل الإبداعي في تنشيط التفكير والطاقة من خلال الصور الخيالية.

- يساعد التخيل الإبداعي علي اكتساب مفاهيم جديدة لدي الطلاب، كما أنه يحسن ثقتهم في التواصل اللفظي، والعلاقات الشخصية المتبادلة، وفي تحسين دافعيتهم للتعلم.
- يحسن تفكير الطلاب من خلال تكوين أشكال متعددة، تأخذ أوضاعا بصرية جديدة، وتكون صورا عقلية جديدة من خلال استثارة تخيلهم باستخدام أنشطة إبداعية متعددة.
- يسهل عملية الاكتشاف ويؤثر إيجابيا في عملية التعلم، عن طريق التخيل في مواقف معينة يوضع فيها الطلاب.
- يسهم في تنمية قدرة الطلاب علي توقع ما ستكون عليه الأحداث في المستقبل، وخاصة فيما سيتعلق بتحقيق هدف معين، أو تخيل إجراءات أو خطوات من شأنها أن تحقق الهدف من خلال استثارة خيال المتعلم.

مهارات التخيل الإبداعي: يوضح الشكل التالي أهم مهارات التخيل الإبداعي الواجب توافرها لدي طلاب المرحلة الثانوية



وقد اقتصرَت الباحثة علي خمس مهارات للتخيل الإبداعي هم الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، القدرة علي إعادة تنظيم العناصر.

أهمية إدراج مهارات التخيل الإبداعي ضمن محتوى منهج التاريخ:

- يساهم في النمو الوجداني والأخلاقي لدي الطلاب، فالتخيل يجعل الطلاب أكثر إدراكا لأحاسيسهم الداخلية نظرا لتأثرهم بأفعال وسلوكيات الشخصيات المتخيلة. مما يؤدي إكسابهم اتجاهات وقيم ومهارات حياتية.
- يساهم في النمو الإجتماعي للطلاب، حيث تؤدي تنمية مهارات التخيل الإبداعي إلي تعميق فهم الطلاب لطبيعة المجتمع ومشكلاته، ويدفعهم التخيل إلي إيجاد حلول لهذه المشكلات في ضوء معايشتهم لأحداث الماضي.

- يساهم في النمو العقلي للطلاب، حيث يرتبط بالعديد من المهارات العقلية ويعمل علي صقلها مثل التذكر، الفهم، الاكتشاف، التنبؤ، حل المشكلات، اتخاذ القرار وغيرها.
- يعد أساس البحث التاريخي فعن طريق التخيل نرسم في العقل تخمينات وافتراضات لحل او استكشاف قضية تاريخية، وعن طريقه تبدأ المسيرة نحو اختبار صحة هذه الافتراضات وتحديد أنسب المصادر لاختيارها مع تدعيم النتائج بالأدلة والبراهين.
- يقدم للطلاب رؤية شاملة لأحداث التاريخ وأبعادها، فيصور التاريخ من عدة جوانب تشمل الزمان، المكان، الدوافع والممارسات، المفاهيم والتراكيب، الروابط بين الأحداث التاريخية المختلفة.

ولأهمية التخيل بصفة عامة والتخيل الإبداعي بصفة خاصة نجد بعض الدراسات التي تناولته نذكر منها دراسة جيهان فؤاد (٢٠١٨)، دراسة شيماء صلاح (٢٠١٧)، دراسة فؤاد اسماعيل (٢٠١٤)، دراسة عادل حسن (٢٠١٣)، دراسة تامر عبدالعليم (٢٠١٢)، دراسة Kugelmass (2000).

إجراءات البحث:

أولاً- إعداد قائمة بمهارات التخيل الإبداعي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي:

يهدف البحث الحالي إلي تنمية مهارات التخيل الإبداعي من خلال تدريس وحدة تجريبية معاد صياغتها من منهج التاريخ المقرر علي طلاب الصف الأول الثانوي. ولذلك لابد من إعداد قائمة أولية بمهارات التخيل الإبداعي ولقد سارت عملية إعدادها وفق الخطوات الآتية:

١- الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد مهارات التخيل الإبداعي المراد تميمتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ووضع تلك المهارات في الاعتبار عند اختيار موضوعات دليل المعلم ، بحيث يسهم محتوى الموضوعات في تميمتها.

٢- مصادر اشتقاق القائمة:

استندت عملية إعداد قائمة مهارات التخيل الإبداعي إلي مجموعة من المصادر التالية:

أ- دراسة البحوث والأدبيات السابقة المرتبطة بالتخيل الإبداعي .

ب- طبيعة مادة التاريخ.

ت- خصائص طلاب الصف الأول الثانوي.

في ضوء المصادر السابقة، تم اشتقاق قائمة بمهارات التخيل الإبداعي - في صورتها الأولية - عبارة عن خمس مهارات رئيسية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، القدرة علي إعادة تنظيم العناصر وتكوين علاقات جديدة) وأمام كل مهارة مجموعة من المؤشرات الدالة وأمام كل مهارة رئيسية خانتان ملائمة أو غير ملائمة ليحدد السادة المحكمين من خلالها ما الملائم من هذه المؤشرات لكل مهارة رئيسية.

وبناءً على ما سبق توصلت الباحثة إلى قائمة بمهارات التخيل الإبداعي المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وقد تضمنت القائمة خمس مهارات أساسية ومجموعة من المؤشرات الدالة علي كل مهارة كما يلي :

جدول (٢)

الصورة المبدئية لمهارات التخيل الإبداعي الرئيسة والمؤشرات الدالة عليها المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي

م	المهارة الرئيسية	المؤشرات الدالة عليها	درجة الملائمة	
			ملائمة	غير ملائمة
١	الطلاقة وتعني قدرة الطالب علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية و الاستنتاجات (رموز، أعداد، أشكال، أفكار،....) خلال فترة زمنية معينة	(١) استنتاج أكبر عدد من أسباب الأحداث التاريخية. (٢) استنتاج أكبر عدد من نتائج الأحداث التاريخية. (٣) استنتاج أكبر عدد من صفات الشخصيات التاريخية. (٤) استنتاج أكبر عدد من المفاهيم التاريخية من خلال الأشكال البصرية. (٥) استدعاء أكبر عدد من الأحداث التاريخية في فترة زمنية معينة.		
٢	المرونة وتعني قدرة الطالب علي تغيير وجهة النظر الذهنية تجاه الأحداث التاريخية، كما تتمثل في تغير الوجهة العقلية والتنوع في الأفكار .	(١) توقع أسباب بديلة وراء وقوع الأحداث التاريخية. (٢) توقع نتائج بديلة للأحداث التاريخية. (٣) إنتاج أشكال بصرية لبعض المفاهيم التاريخية المجردة. (٤) اكتشاف أفكار وإضافات جديدة لم ترد بالأحداث التاريخية. (٥) اكتشاف الجوانب الجمالية التي تعبر عنها الصور التاريخية. (٦) رسم خرائط مفاهيمية لبعض المعلومات التاريخية.		
٣	الأصالة	(١) وضع نهايات جديدة وغير متوقعة		

م	المهارة الرئيسية	المؤشرات الدالة عليها	درجة الملائمة	
			ملائمة	غير ملائمة
	وتعني قدرة الطالب علي إعطاء فكرة نادرة إحصائياً بالمقارنة بمجموعته، وتتسم هذه الأفكار بالندرة والجدة.	للأحداث التاريخية. ٢) اقتراح حلول غير مألوفة وجديدة لمشكلة تاريخية. ٣) التنبؤ بأحداث مستقبلية بناء علي فرضيات تاريخية. ٤) تخيل الأحداث التاريخية من خلال البيانات والرسوم التوضيحية. ٥) توقع أحداث مستقبلية من خلال الأشكال البصرية. ٦) اقتراح أماكن بديلة للأحداث التاريخية في عصر معين.		
٤	التفاصيل وتعني قدرة الطالب علي إعطاء إضافات وزيادات وتفاصيل أكثر للأحداث التاريخية.	١) وصف الحدث التاريخي وصفاً دقيقاً خلال فترة زمنية معينة. ٢) وصف الشخصية التاريخية وصفاً دقيقاً. ٣) تقديم تعريفاً مفصلاً للمفاهيم التاريخية. ٤) تخيل مكان وقوع الحدث التاريخي بالتفصيل ٥) وصف التغيرات التي طرأت علي الأماكن التاريخية مع مرور الزمن وصفاً دقيقاً. ٦) تحديد الدروس المستفادة من دراسة بعض الشخصيات التاريخية أو الأحداث التاريخية.		
٥	القدرة علي إعادة تنظيم العناصر وتكوين علاقات جديدة قدرة الطالب علي إعادة التفكير للوصول إلي وظيفة جديدة، وذلك عن طريق إعادة تنظيم الأحداث التاريخية وربطها وفق خطة معينة لتكوين بناء جديد.	١) اتخاذ القرار تجاه بعض القضايا التاريخية. ٢) تحديد العلاقة بين الموقع الجغرافي والحدث التاريخي. ٣) إبداء الرأي حول بعض القضايا التاريخية. ٤) إعادة كتابة نص تاريخي بأسلوبه موضحاً أهم القيم الجمالية الواردة به ٥) إعادة تنظيم و ترتيب الأفكار والمعلومات. ٦) إعادة ترتيب الأحداث بصورة مبتكرة.		

٣- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين :

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ؛ لتحديد مدى مناسبتها وصدقها وذلك لإبداء آرائهم حول:

- ملائمة وأهمية المهارات الرئيسة والمؤشرات الدالة عليها لفئة التطبيق .
- مدى ملائمة المشرات الدالة للمهارات الرئيسة .
- مدى ملائمة الصياغة اللغوية للمهارات .
- إضافة أو حذف مهارات أخرى أو تعديلها.

وقد جاءت آراء وتوجيهات السادة المحكمين كالتالي :

- اتفاق السادة المحكمين على ملائمة المهارات الرئيسة والمؤشرات الدالة لفئة التطبيق (طلاب الصف الأول الثانوي).
- صحة المهارات التي تم التوصل إليها ، وارتباط المؤشرات الدالة بالمهارات الرئيسة ، وأنها على درجة كبيرة من الدقة والأهمية.
- اقترح بعض السادة المحكمين بعض التعديلات تتضح من خلال الجدول الآتي :

جدول (٣)

تعديلات السادة المحكمين لقائمة مهارات التخييل الإبداعي

المهارة بعد التعديل	المهارة قبل التعديل
استنتاج أكبر عدد من الأحداث التاريخية في إطارها الزمني من خلال الأشكال البصرية	استدعاء أكبر عدد من الأحداث التاريخية في إطارها الزمني من خلال الأشكال البصرية.
اقترح أكبر عدد ممكن من الحلول التي تتسم بالجدة والأصالة لمشكلة تاريخية.	اقترح حلول مستقبلية غير مأثوفة وجديدة لمشكلة تاريخية.
إبداء الرأي وطرح أفكار متنوعة حول بعض القضايا التاريخية.	إبداء الرأي حول بعض القضايا التاريخية.
تم حذف المهارات الآتية	
رسم خرائط مفاهيمية لبعض المعلومات التاريخية.	
تحديد دروس مستفادة جديدة من دراسة بعض الشخصيات والأحداث التاريخية .	
اقترح أماكن بديلة للأحداث التاريخية في عصر معين.	
إعادة ترتيب الأحداث التاريخية بصورة مبتكرة.	

٤- القائمة في صورتها النهائية :

بعد تعديل القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين ، تم عرضها في صورتها النهائية على بعض المحكمين فأقروها دون حذف أو إضافة أو تعديل ، وبالتالي أصبحت القائمة عبارة عن خمس مهارات رئيسية (طلاقة، مرونة، أصالة، تفاصيل، القدرة علي إعادة تنظيم العناصر وتكوين علاقات جديدة) وخمس مؤشرات دالة كل مهارة رئيسية فيصبح المجموع (٢٥) بعد التعديلات

ثانيا - إعداد برنامج قائم علي الدراما التاريخية لتنمية مهارات التخيل الإبداعي، ولتحقيق ذلك تم القيام بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي اهتمت بموضوعات الدراما التاريخية وذلك للتعرف علي كيفية صياغة نصوص الدراما التاريخية، وإعداد المسرحيات التاريخية. وكيفية إعادة تنظيم المحتوى في ضوءها من خلال مجموعة من الأنشطة المختلفة.

- تحليل محتوى الوحدة المختارة وصياغة محتواها وفق نصوص ومسرحيات الدراما التاريخية.

- بناء مجموعة من النصوص والمسرحيات التاريخية التي يمكن تضمينها بمحتوي وحدة "حضارة مصر الفرعونية" المقررة علي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ، حيث سوف يتم مراعاة أن تشمل هذه النصوص والمسرحيات علي ما يلي:

- اسم المسرحية التاريخية.
 - جوانب التعلم المتضمنة بالمسرحية التاريخية.
 - عدد الطلاب المشاركين في المسرحية.
 - الأشخاص المخصصة في المسرحية التاريخية.
 - الزمن الأزم لأداء المسرحية التاريخية.
 - السيناريو الخاص بكل مسرحية تاريخية علي حدة.
- عرض مجموعة المسرحيات التاريخية المقترحة علي مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي في مدي:

- ملائمة اسم المسرحية التاريخية لمحتواها التاريخي.
- ملائمة المسرحية التاريخية لجوانب التعلم المتضمنة.
- امكانية تحقيق المسرحية التاريخية لهذه الجوانب.
- مناسبة عدد الطلاب المشاركين في المسرحية التاريخية.
- مناسبة الزمن الأزم لأداء المسرحية التاريخية.
- دقة سيناريو المسرحية التاريخية لتحقيق جوانب التعلم.
- امكانية أداء طلاب الصف الأول الثانوي للمسرحية التاريخية.

- إعداد دليل المعلم لوحدة "حضارة مصر القديمة الفرعونية" من مقرر مادة التاريخ للصف الأول الثانوي باستخدام المسرحيات التاريخية ، حيث يشتمل الدليل علي تعريف مدرس التاريخ المقصود بالدراما التاريخية، كيفية تصميم وكتابة المسرحيات التاريخية، خطوات استخدامها في

التدريس، الارشادات التي ينبغي اتباعها عند تشييد بيئة التعلم عند استخدام المسرحيات التاريخية.

- عرض الدليل علي مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.
- إعداد كراسة نشاط الطالب وفق المسرحيات التاريخية ، واحتوائها على مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات التخيل الابداعي.

ثالثا - إعداد اختبار مهارات التخيل الإبداعي

• تحديد الهدف من الاختبار :

هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن الطلاب عينة البحث من بعض مهارات التخيل الإبداعي المتمثلة في (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، القدرة علي إعادة تنظيم العناصر)

• تحديد مهارات الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد مهارات الاختبار في ضوء ما يلي :

- الاطار النظرى ، والدراسات السابقة المتصلة به .
- تعريفات التخيل الإبداعي، وبعض اختبارات الخيل الإبداعي التي قدمتها الدراسات السابقة.
- تحليل كتاب التاريخ المقرر علي طلاب الصف الأول الثانوي ، وتم تحديد أهم المهارات التي يمكن تمييزها من خلاله.
- مما سبق توصل الباحثة إلي خمس مهارات للتخيل الإبداعي هي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، القدرة علي إعادة تنظيم العناصر).

• صياغة مفردات الاختبار:

- تم صياغة مفردات الاختبار على الصورة اللفظية ، والصورة الشكلية حيث جاءت أسئلة تقيس التخيل الإبداعي من خلال الأفكار أو المواقف والجمل والكلمات ، وأخرى تقيس نفس التخيل من حيث التعبير بالأشكال ، وتضمنت المفردات عدة أنواع تتمثل في :
- مفردات تتطلب من الطلاب كتابة أكبر عدد ممكن من الأسباب والنتائج.
 - مفردات تتطلب من الطلاب اقتراح أكبر عدد من الحلول المتنوعة.
 - مفردات تتطلب من الطلاب كتابة أكبر عدد ممكن من الإجابات غير المألوفة .
 - مفردات تتطلب من الطلاب التعبير عن رأيه بالتفصيل تجاه ظاهرة أو مشكلة ما .
 - مفردات تتطلب من الطلاب التعبير عن ظاهرة معينة من خلال الصورة التي أمامه.
 - مفردات تتطلب من الطلاب التعبير عن ظاهرة ما عن طريق الرسم .

وتكون الاختبار من (٢٢) مفردة ، يتكون السؤال من جزأين رئيسيين :

المقدمة: تتضمن مجموعة من المعلومات التي تتصل بموضوع ما ، أو صورة ، أو موقف ، أو رسوم . ويلى المقدمة أو الصورة مجموعة من الأسئلة المرتبطة بها.

• طريقة تصحيح الاختبار:

الطلاقة: تقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة فى زمن معين.

المرونة: تقاس بالقدرة على تنوع الإجابات ، وتستبعد الإجابات الخاطئة والمتشابهة .

الأصالة: تقاس بالقدرة على ذكر إجابات غير مألوفة وغير شائعة بين الطلاب

واتبعت الباحثة عند تصحيح الأصالة ما يلى :

- شطب الإجابات الخطأ .

- حساب عدد الإجابات غير المألوفة وغير الشائعة .

- حساب تكرار الإجابات بإعطاء أعلى الدرجات للإجابات النادرة وأقلها تكرار بعد تحويل جميع الإجابات إلى نسب مئوية ، بحيث يعطى لأقل نسبة تكرار (٤) درجات ، وأعلى نسبة تكرار (صفر) وما بينهم درجة ، ودرجتان ، وثلاث درجات كالاتى :

*"٤" درجات للإستجابة التى أقل من ١٪

*"٣" درجات للإستجابة التى تتراوح من ١٪ إلى ٢٪ .

*"٢" درجات للإستجابة التى تتراوح من ٢٪ إلى ٣٪ .

*"١" درجات للإستجابة التى تتراوح من ٣٪ إلى ٤٪ .

*"صفر" درجات للإستجابة التى تتكرر أكثر من ٤٪ .

التفاصيل: بالقدرة على عدد التفاصيل التى يمكن إضافتها لتحسين الاستجابات السابقة.

إعادة تنظيم العناصر وتكوين علاقات جديدة: وتقاس بقدرة الطالب علي إعادة التفكير للوصول إلي وظيفة جديدة.

• الدرجة الكلية للاختبار :

وتقاس بحاصل جمع درجات (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، إعادة تنظيم العناصر) فى وحدات الاختبار، وقد بلغت الدرجة الكلية (١٢٠) درجة.

❖ بعد صياغة مفردات الاختبار تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حوله وتم تعديله إلي صورته النهائية.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية لاختبار التخيل الإبداعي على عينة قوامها (٣٠) طالبة - غير عينة البحث الأساسية - وذلك بهدف :

✓ **تحديد زمن الاختبار** : تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقتة كل طالبة من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم

حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار،، وتم حساب الزمن بالمعادلة التالية :

الزمن المناسب للاختبار = مجموع الزمن بالدقائق لإجابات العينة الاستطلاعية

عدد تلاميذ العينة الاستطلاعية

وبذلك يكون زمن الإجابة على الاختبار الخاص بالتخيل الإبداعي كالتالي :

- **زمن الطلاقة** = دقيقتان لكل سؤال . $7 \times 2 = 14$ دقيقة

- **زمن المرونة** = دقيقتان لكل سؤال . $7 \times 2 = 14$ دقيقة

- **زمن الأصالة** = ٤ دقائق لكل سؤال . $8 \times 4 = 32$ دقيقة

- **زمن التفاصيل** = ٣ دقائق لكل سؤال . $6 \times 3 = 18$ دقيقة

- **زمن القدرة علي إعادة تنظيم العلاقات** = ٣ دقائق لكل سؤال . $6 \times 3 = 18$ دقيقة

■ وبذلك يكون الزمن المناسب المخصص للإجابة على اختبار التخيل الإبداعي (٩٦) دقيقة + ٤ دقائق لقراءة التعليمات = (١٠٠) دقيقة.

✓ **حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار** :

(١) **حساب الاتساق الداخلي**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار التخيل الإبداعي بعد تطبيقه على العينة

الاستطلاعية التي بلغ عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

• حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة المنتمية إليه:

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (٤) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات اختبار التخييل الإبداعي

والدرجة الكلية للمهارات التي تنتمي إليها

المهارات	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المهارات	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة	١	٠,٨٢٦	٠,٠١	المرونة	٩	٠,٤١١	٠,٠٥
	٣	٠,٩٢	٠,٠١		٢٠	٠,٦٩٤	٠,٠١
	٤	٠,٩١١	٠,٠١		١٤	٠,٥٢٨	٠,٠١
	٦	٠,٨١١	٠,٠١		١٢	٠,٦٩٨	٠,٠١
	١٦	٠,٧٠٣	٠,٠١		١٨	٠,٦٧٣	٠,٠١
الأصالة	٢	٠,٥٥٩	٠,٠١	التفاصيل	٢٢	٠,٧٢٦	٠,٠١
	٨	٠,٨	٠,٠١		١٠	٠,٥١١	٠,٠١
	١١	٠,٤٩٥	٠,٠١		٢١	٠,٥٨٨	٠,٠١
	اعادة تنظيم العناصر وتكوين علاقات جديدة	٧	٠,٨٢٦	٠,٠١	١٣	٠,٦٨٨	٠,٠١
					٥	٠,٦٥٤	٠,٠١
					١٥	٠,٦٤٣	٠,٠١
					١٧	٠,٨٢٢	٠,٠١
			١٩	٠,٧٣٣	٠,٠١		

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١، مما

يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات مقياس الاختبار والدرجة الكلية للمهارات التي تنتمي إليها.

٢) حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار:

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لاختبار التخييل الإبداعي، تم حساب

معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٥)

معاملات ارتباط مهارات التخيل الإبداعي بالدرجة الكلية للاختبار

المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة	٠,٦٣٦	٠,٠١
المرونة	٠,٦٦٧	٠,٠١
الأصالة	٠,٦٦٩	٠,٠١
التفاصيل	٠,٦٣١	٠,٠١
اعادة تنظيم العناصر وتكوين علاقات جديدة	٠,٦٥٤	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار التخيل الإبداعي.

٣) حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، ويتضح ثبات الاختبار من الجدول التالي:

جدول (٦) معامل الثبات ألفا لاختبار التخيل الإبداعي ككل

معامل الثبات ألفا	عدد المفردات	اختبار التخيل الإبداعي ككل
٠,٨٥٥	٢٢	

❖ الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، أصبح في صورته النهائية* الصالحة للتطبيق على عينة البحث، وهو عبارة عن ٢٢ سؤال تقيس خمس مهارات أساسية.

❖ تجربة البحث

مرت تجربة البحث بالمراحل التالية :

أولاً- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي (مدرسة شبراويش الثانوية مشتركة ٣٤ طالب وطالبة) ادارة اجا التعليمية محافظة الدقهلية للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

ثانياً- التطبيق القبلي لأداة البحث:

تم تطبيق اختبار التخيل الإبداعي قبليا علي مجموعة البحث قبل دراسة الوحدة المعاد صياغتها في ضوء الدراما التاريخية.

ثالثا- التدريس لمجموعة البحث:

لتنفيذ تجربة البحث، قامت الباحثة بتدريس وحدة تاريخ مصر الفرعونية المعاد صياغتها وفق الدراما التاريخية للمجموعة عينة البحث، في فترة استغرقت ٧ اسابيع .

رابعا- التطبيق البعدي لأداة البحث:

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة عينة البحث، تم اعادة تطبيق اختبار التخيل الإبداعي وتصحيحه ورصد درجات الطلاب ومعالجة البيانات احصائيا للتأكد من صحة الفروض التي وضعت.

خامسا- نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الفروض:

أ- اختبار مدي تحقق الفرض الأول الذي ينص علي:

"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل الإبداعي لصالح التطبيق البعدي".
تم القيام بالآتي: حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التخيل الإبداعي من خلال اختبار "ت" (T-test) للعينات المرتبطة، وذلك باستخدام حزمة البرامج الاحصائية " SPSS " والجدول التالي يعرض نتائج اختبار "ت":

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة

البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التخيل الإبداعي

عدد طلاب مجموعة البحث	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	مستوي الدلالة
٣٤	٧٠,٠٠	٧,١٦٧	٥٦,١٠٢	٣٣	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٥٦,١٠٢) وهي دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٠١) لأنها أعلي من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٣).

كما تم حساب اختبار "ت" للعينات المرتبطة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمكونات الفرعية لاختبار التخيل الإبداعي كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨)

اختبار "ت" للعينات المرتبطة لدلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمكونات الفرعية لاختبار التخيل الإبداعي

م	المكونات الفرعية لاختبار التخيل	التطبيق القبلي (ن) ٣٤			التطبيق البعدي (ن) ٣٤			الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية			
١	الطلاقة	٦,٣٣٣	١,٥٧٥	٣١,٦٧	١٨,٤٥	١,٣٤٨	٩٢,٢٥	١٢,١٢١	٣٣,٣٤	٠,٠٠١
٢	المرونة	٦	١,٣٢٣	٣٠	١٧,٥٩	١,٩٣٢	٨٧,٩٥	١١,٥٦٢	٣٣,٢٦٢	٠,٠٠١
٣	الأصالة	٧,١٨٢	١,٨٧٥	٣٥,٩١	١٨,٣	١,٠١٥	٩١,٥	١١,٠٩١	٣٥,٥٢١	٠,٠٠١
٤	التفاصيل	٨,٢١٢	١,٥٥٦	٤١,٠٦	١٩,٣	٠,٩١٨	٩٦,٥	١١,٣٩٣	٣٥,٢١٨	٠,٠٠١
٥	تنظيم العناصر	٧,٩٠٩	١,٨٩٣	٣٩,٥٤	١٩,٢٨	٠,٨٨٨	٩٦,٤	١٢,٦٦٦	٣٠,٤٤٨	٠,٠٠١
٧	المجموع	٣٥,٦٣٦	٥,٦٥٩	١٧٨,١٨	٩٢,٩٢	٦,١٠١	٤٦٤,٦	٥٨,٨٣٣	١٦٧,٧٨	٠,٠٠١

وكما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمكونات الفرعية لاختبار التخيل الإبداعي، كلها دالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠١). وبناء عليه يتم قبول الفرض الأول.

ب- اختبار مدى تحقق الفرض الثاني الذي ينص على:

يحقق البرنامج القائم على الدراما التاريخية درجة كبيرة من التأثير في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى الطلاب مجموعة البحث. وذلك كما يقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك. كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩) نسبة الكسب المعدل لبليك لمهارات التخيل الإبداعي

متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل لبليك
٤٢,٣٣	١١٢,٣٣	١,٤٨

وللتأكد تأثير البرنامج القائم على الدراما التاريخية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي، قامت الباحثة بحساب حجم التأثير لمربع ايتا (η^2) كأحد مؤشرات قياس حجم الأثر. ويوضح الجدول التالي قيمة معدل ايتا (η^2) ودلالة حجم التأثير لدرجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التخيل الإبداعي

جدول (١٠) قيمة ودلالة حجم التأثير للبرنامج علي مهارات التخيل الابداعي

التطبيق	متوسط الدرجات	قيمة (١٢)	الدلالة
القبلي	٤٢,٣٣	٠,٩٨	مرتفعة
البعدي	١٢,٣٣		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا (١٢) لاختبار مهارات التخيل الابداعي (٠,٩٨) وهي نسبة مرتفعة ويشير ذلك إلي حجم تأثير مرتفع للبرنامج القائم علي الدراما التاريخية في تنمية مهارات التخيل الابداعي لدي الطلاب عينة البحث وعليه يتم قبول الفرض الثاني.

❖ التعليق علي نتائج البحث:

- طبيعة البرنامج القائم علي الدراما التاريخية أسهم في تنمية التخيل الابداعي لأنه عمل علي تبسيط الأحداث التاريخية والمفاهيم المجردة.
 - الأنشطة التعليمية التي تضمنها البرنامج أسهمت في اثارة مستويات عليا من التخيل.
 - تنوع أسئلة التقويم التي تقيس التخيل الابداعي مع تقديم التغذية الراجعة.
- توصيات البحث:
- الاهتمام باستخدام المدخل الدرامي (المسرحيات التعليمية) لتحقيق اهداف مادة التاريخ خاصة مهارات التخيل الابداعي.
 - ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم علي كيفية مسرحية المناهج وكيفية استخدامها في الفصل.
 - أن يعمم المدخل الدرامي علي المقررات المختلفة.
 - الاهتمام بتنمية مهارات التخيل الابداعي والتخيل التاريخي والتفكير التخيلي.
- بحوث مقترحة:
- في ضوء ما أسفر عنه ابيحث من نتائج، تقترح الباحثة البحوث التالية:
- برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم علي الدراما التاريخية لتنمية التخيل الابداعي.
 - برنامج قائم علي الدراما التاريخية لتنمية الفهم التاريخي لدي طلاب المرحلة الاعدادية.
 - فاعلية استخدام مسرحية المناهج في تنمية مهارات التفكير التاريخي وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أمير ابراهيم القرشي (٢٠٠١): المناهج والمدخل الدرامي، عالم الكتب، القاهرة.
- ايمان عبدالحليم (٢٠١٨): استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارت الحياتية والاتجاه لدي التلاميذ بطيئ التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- تامر محمد عبدالعليم (٢٠١٢): فعالية برنامج قائم علي التعليم الالكتروني في تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخي والميل نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- جيهان فؤاد محمد (٢٠١٨): أنشطة اثرائية مقترحة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التخيل البنائي للأحداث، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ختام عبدالعزيز أبولحية (٢٠١١): أثر استخدام الدراما علي تنمية مهارات التفكير الابداعي في مبحث اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثالث الأساسي في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- رباب صلاح الدين اسماعيل (٢٠١١): نمذجة العلاقة بين التخيل الإبداعي وكل من متغيرات البيئة الأسرية والمدرسية وخصائص الشخصية لدي أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- شيماء صلاح زكريا (٢٠١٧): استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية التخيل والفهم التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.
- صالح محمد صالح (٢٠٠٩): فاعلية أنشطة الدراما الابداعية في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، مج ٣، ع ١٤.
- صهيب محمد شعبان (٢٠١٢): أثر توظيف الدراما التعليمية علي التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- عادل حسن سعيد (٢٠١٣): فاعلية برنامج باستخدام القصص القائمة على استراتيجيتي التخيل و حل المشكلات في تنمية بعض قدرات التفكير الإبداعي لدى الأطفال المتفوقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- عبد المجيد شكري (٢٠٠٤): المسرح التعليمي، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- عفاف أحمد عويس (٢٠٠٣): سيكولوجية الابداع عند الأطفال، دار الفكر للنشر والطباعة، الاردن، عمان.
- علي جودة (٢٠١٨): فاعلية استخدام المدخل الدرامي في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، ع٢.
- فاطمة يوسف (٢٠٠٧): مسرحية المناهج، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
- فؤاد اسماعيل عياد (٢٠١٤): التفكير النظامي وعلاقته بالقدرة علي التخيل لدي الطالبات الخريجات في برنامج اعداد معلم التكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، ع٤، ج١، اكتوبر.
- كمال الدين حسين(٢٠٠٥): المسرح التعليمي المطمح والتطبيق، الدار المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.
- محمد الخوالدة (٢٠١١): تطوير وحدة تعليمية باستخدام الخيال التاريخي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلبة الصف الاساسي في مبحث التاريخ ، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن.
- محمد السيد (٢٠١١): فعالية المدخل الدرامي الدراسي ومسرحية المناهج في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد في مجال تدريس التربية الدينية الاسلامية في المرحلة الاعدادية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، يناير.
- مرام محمود البدي (٢٠١٣): أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدي طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال سيناء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ممدوح عبدالمنعم الكنانى (٢٠١٠): قراءات ودراسات في إبداع الطفل ، دار المسيرة ،عمان، الأردن .
- مها حلس (٢٠٠٣): تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الاملائية والاتجاه نحوها لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كلية البنات، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس، وجامعة الأقصى بغزة.
- ميسون محمد عليان (٢٠١١): أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الاسلامي لدي طالبات الصف العاشر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

-
-
- نجفة قطب الجزائر، والي عبدالرحمن أحمد (٢٠٠٣): فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارة التخيل في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج١٨، ع٣.
 - هدي فتحي (٢٠١٥): (:): فعالية برنامج قائم علي الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدي أطفال الروضة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

ثانيا- المراجع الأجنبية:

- Cokadar,H and Yilmazm,G (2012):Teaching Ecosystems and Matter Cycles with Creative Drama Activities. Journal of Science Education and Technology, 19 (1), 80-89.
- Essit, Les (2006): The French Play: Exploring Theatre Rr- Creativety with Students Of Foreign Language.
- Liang, C& Hsu, Y& Huang, Y&Chen, S(2012): How Learning Environments Can Stimulate Student Imagination. Turkish Online Journal Educational Technology- TOJAT, V11,N4,Oct, p432-441.
- Manu, A. (2007): Imagination Challenge, The: Strategic Foresight and Innovation in the Global Economy. Berkeley, CA:
- Samli, A. (2011): From Imagination to Innovation New Product Development for Quality of Life. New York: Springer.